[592] 1 ـ ما نقله العالم السنّي المشهور "ابن جرير الطبري" في كتاب "الولاية" عن "زيد بن أرقم" الصحابي المعروف، أنّ هذه الآية نزلت في يوم غدير خم بشأن علي بن أبي طالب(عليه السلام). 2 ـ ونقل الحافظ "أبو نعيم الأصفهاني" في كتاب "ما نزل من القرآن بحق علي(عليه السلام)" عن "أبي سعيد الخدري" وهو صحابي معروف ـ أنّ النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) أعطى في "يوم غدير خم" علياً منصب الولاية ... وإِنّ الناس في ذلك اليوم لم يكادوا ليتفرقوا حتى نزلت آية: (اليوم أكملت لكم دينكم...) فقال النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) وفي تلك اللحظة "ا أكبر على إِكمال الدين وإِتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي(عليه السلام) من بعدي" ثمّ قال(صلى ا عليه وآله وسلم): "من كنت مولاه فعلي مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله" . 3 ـ وروى "الخطيب البغدادي" في "تاريخه" عن "أبي هريرة" عن النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم) أنّ آية (اليوم أكملت لكم دينكم ...) نزلت عقيب حادثة "غدير خم" والعهد بالولاية لعلي(عليه السلام) وقول عمر بن الخطاب: "بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم"(1) . وجاء في كتاب "الغدير" إِضافة إِلى الروايات الثلاث المذكورة، ثلاث عشرة رواية أُخرى في هذا المجال. ورود في كتاب "إحقاق الحق" ي نق عن الجزء الثّاني من تفسير "ابن كثير" من الصفحة 14 وعن كتاب "مقتل الخوارزمي" في الصفحة 47 عن النّبي(صلى ا عليه وآله وسلم)أنّ هذه الآية نزلت في واقعة غديرخم. ونرى في تفسير "البرهان" وتفسير "نور الثقلين" عشر روايات من طرق

---

1 ـ لقد أورد العلاّمة الأميني(رحمه ا) هذه الروايات الثلاثة بتفاصيلها في الجزء الأوّل من كتابه "الغدير" في الصفحات 230 و231 و232 كما ورد في كتاب "إحقاق الحق" في الجزء السادس والصفحة 353 أن نزول الآية كان في يحادثه غدير خم نق عن أبي هريرة من طريقين، كما نقلها عن أبي سعيد الخدري من عدة طرق.